

الفصل الثالث كرة القدم

تمهيد:

من بين الرياضات الجماعية لعبة كرة القدم التي تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في العالم. وذلك للدور الفعال و الذي تلعبه في الترفيه و الترويج عن النفس في أوقات الفراغ والحد من الاضطرابات النفسية اليومية، وقد مرت بعدة مراحل تطورات فيها من ناحية قوانينها وطريقة لعبها ومفهومها والنضرة الشعبية عنها وفوائدها، وتعد طرق ومناهج تدريبها والتحضير فيها، و أصبحت هناك معاهد و مدارس متخصصة في دراستها وتكوين إطارات مختصة بهذه اللعبة ،بعدها كانت مجرد لعبة تمارس في أوقات الفراغ حتى أصبحت تمارس بانتظام وتنظيم ولها بطولة خاصة، ولها قوانينها المضبوطة ، وأصبحت لها هيئة عالمية تتحكم في كل الفرق في العالم.

1 تعريف كرة القدم.

هي لعبة جماعية يهتم فيها بتسجيل أكبر عدد من الأهداف في شباك الخصم والمحافظة على الشبكة نظيفة من الأهداف، وتلعب كرة القدم بين فريقين يضم كل فريق إحدى عشر لاعبا ، وتلعب بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد ، وتدوم المباراة تسعون دقيقة ، على شوطين أي أن كل شوط به خمسة وأربعون دقيقة ويخلل المباراة وقت للراحة يدوم خمسة عشر دقيقة ، وتجرى المباراة بين فريقين يرتديان ألبسة مختلفة، وتتكون هذه الألبسة من قميص وتبان و حذاء خاص باللعبة⁽¹⁾ .

2- تاريخ كرة القدم

2-1- في العالم :لقد اختلفت آراء المؤرخين و كثرت الأقاويل حول تحديد تاريخ كرة القدم فهي لعبة قديمة التاريخ ظهرت منذ حوالي خمس آلاف سنة في الصين للتدريب العسكري وبالتحديد ما بين 206 ق م وسنة 25 م وكانت تسمى الصين ب "تشو شو" وكانت تتألف من قائمين يبلغ ارتفاعهما إلى ثلاثين قدم مكسوة بالحريير وبينهما شبكة من الخيوط الحريرية يتوسطها ثقب مستدير قطره حوالي قدم واحدة. ويوضع هذا الثقب أمام الإمبراطور في الحفلات العامة ويتبارى الجنود بضرب الكرة المصنوعة من الجلد المغطى بالشعر لإدخالها في الثقب⁽²⁾

وكما يقال إن تاريخ كرة القدم إلى سنة 1175م , يعتبر طلب المدارس الإنجليزية أول من لعبوا كرة القدم و استمرت هذه اللعبة بالانتشار عام 1655 من خلال السياسة الاستعمارية التي انتهجتها بريطانيا آنذاك⁽³⁾ .

كما ظهرت هذه اللعبة قديما في اليونان فكانوا يسمونها باسم "ايبسكيروس" أما في هذا الزمان فعرفت باسم آخر وهو "هاربارستوم"⁽⁴⁾ .

(1) روجي جميل، مرجع سابق، ص6.

(2) مختار سالم :كرة القدم لعبة الملايين، مكتبة المعارف .الطبعة الثانية، بيروت، 1988، ص12.

(3) موفق مجيد المولى: الإعداد الوظيفي لكرة القدم، دار الفكر، بغداد، 1999، ص09.

(4) إبراهيم علام :كأس العالم لكرة القدم، الدار العلم للملايين، بيروت 1984، ص32.

و بعد هذه الخلافات تم الاتفاق سنة 1830م على أن تكون هذه اللعبة لعبتين الأولى "soccer" و الثانية "rugby" وبعدها في عام 1845م تم وضع القواعد الثلاث عشر لكرة القدم "بجامعة كمبريدج".

أما في سنة 1862م أنشأت عشر قواعد جديدة تحت عنوان "اللعبة السهلة" و جاء فيها منع ضرب الكرة بكعب القدم....

وفي 26 أكتوبر 1863 أسس أول اتحاد إنجليزي على أساس القواعد و القوانين الجديدة لكرة القدم و بمرور كل هذه السنوات أدى ذلك إلى ظهور أول بطولة رسمية عام 1888م و سميت باتحاد الكرة , وبدأ الدوري بـ 12 فريقا وسنة بعدها أسست الدنمارك اتحادية وطنية لكرة القدم و يتنافس على بطولتها 15 فريقا⁽¹⁾.

فيمكن القول إذن أن رياضة كرة القدم مرت بعدة تطورات حتى سنة 1904م أين تم تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) وأصبح معترف بها كهيئة تشريعية عالمية تشرف على شؤون اللعبة ، ويتلقى الاتحاد الاقتراحات والتعديلات ويعقد اجتماعات سنوية للنظر فيها يصله من اقتراحات ، ويبلغ الاتحاديات الوطنية على هذه الاقتراحات التي يتفق على إدخالها إلى القانون من أجل حماية اللاعبين والهيئات هذه بعض التطورات أتينا بها على سبيل المثال لا الحصر ، وهي جد كافية لإثبات أن لعبة كرة القدم قد تطورت من الخشونة والهمجية إلى الفن ، وكان نتيجة التعاون ما بين الدول المحبة للرياضة والسلام وما بذلت هذه الأخيرة من تضحيات لرفاهية شعبها أن ظهرت لعبة كرة القدم بصورتها المشرفة التي تطالعنا حاليا. وتزيد من تعلقنا بهذه اللعبة ولاعبينا⁽²⁾

2-2- في الجزائر: طويل هو تاريخ كرة القدم في الجزائر، فقبل اندلاع الكفاح المسلح كانت هناك فرق لكرة القدم ذات الأسماء التي ترمز لعروبيتها ودينها ، ففي سنة 1921 شهدت الجزائر ميلاد أول فريق هو فريق نادي مولودية الجزائر، جاء بعد شباب قسنطينة ثم الاتحاد الرياضي الإسلامي لوهران وانضمام فرق عديدة أخرى للمجموعة تكونت جمعيات رياضية وطنية في لعبة كرة القدم متخذة أبعاد سياسية لم ترضي قوات الاستعمار ، جاء بعد هذه الأندية فريق جبهة التحرير الوطني الذي كون في 13 أفريل

(1) موفق مجيد المولى: مرجع سابق، ص10.

(2) حسن عبد الجواد: كرة القدم، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1984، ص10.

1985 م حيث ولد في خضم الثورة المسلحة لإسماع صوت الجزائر المكافحة عبر العالم من خلال كرة القدم .

في ظرف أربع سنوات تحول الفريق إلى مجموعة ثورية مستعدة للتضحيات وإسماع صوت الجزائر في أبعد نقطة من العالم وبدأت مسيرة جبهة التحرير الوطنية من تونس عبر العالم في تحفيظ النشيد الوطني.

بعد الاستقلال جاءت فترة الستينات والسبعينات التي تغلب عليها الجانب الترويجي

والاستعراضي حيث أن المستوى الفني للمقابلات كان عاليا تليها مراحل الإصلاحات الرياضية من 1978-1985 التي شهدت قفزة نوعية في مجال تطور كرة القدم بفضل ما وفر لها من إمكانيات مادية، الشيء الذي سمح للفريق الوطني نيل الميدالية الذهبية في الألعاب الإفريقية الثالثة بالجزائر ثم المرتبة الثانية في كأس إفريقيا للأمم سنة 1980، وفي المنافسات الأولمبية تأهل الفريق الوطني إلى الدور الثاني من ألعاب موسكو سنة 1980. وكذلك الميدالية البرونزية سنة 1979 في ألعاب البحر الأبيض المتوسط ووصلت إلى قمته في مونديال ألمانيا سنة 1982 أين فاز الفريق الوطني على أحد عمالقة كرة القدم في العالم ألا وهو الفريق الألماني الغربي وانهزمت بصعوبة سنة 1986 في مونديال المكسيك أمام البرازيل (1-0) وتحصلت على كأس إفريقيا للأمم سنة 1990 بالجزائر (1)

3- قوانين كرة القدم :

بالإضافة إلى هذه المبادئ الأساسية هناك 17 قانون يسيّر اللعبة وهو كالتالي:

- **ميدان اللعب:** يكون مستطيل الشكل، لا يتعدى طوله 130م ولا يقل عن 100م، ولا يزيد عرضه عن 100م ولا يقل عن 60م(2).

- **الكرة:** كروية الشكل غلافها من الجلد لا يزيد محيطها عن 71سم، ولا يقل عن 68سم، أما وزنها لا يزيد عن 453غ، ولا يقل عن 396غ.

- **مهمات اللاعبين:** لا يسمح لأي لاعب أن يلبس أي شيء يكون فيه خطورة على أي لاعب آخر.

(1) مجلة الوحدة الرياضي، عدد خاص، 18/06/1982، الجزائر، ص 10

(2) علي خليفة العنشري وآخرون: "كرة القدم"، بدون طبعة، الجماهيرية العربية الليبية: 1987، ص 255.

- عدد اللاعبين: تلعب المباراة بين فريقين، يتكون كل منهما 11 لاعبا داخل الميدان، وسبعة لاعبين احتياطيين. (1)
- الحائِام: يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.
- مراقبو الخطوط: يعين للمباراة مراقبان للخطوط وواجبهما أن يبينا خروج الكرة من الملعب ويجهزان برايات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.
- مدة اللعب: شوطان متساويان كل منهما 45 دقيقة، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع، ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15 دقيقة.
- بداية اللعب: يتقدر إختيار نصفي الملعب، وركلة البداية، تحمل على قرعة بقطعة نقدية ولل فريق الفائز بالقرعة إختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية.
- الكرة في اللعب أو خارج اللعب: تكون الكرة خارج اللعب عندما تعبر لئها خط المرمي أو التماس، عندها يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدأ المباراة إلى نهايتها.
- طريقة تسجيل الهدف: يحتسب الهدف كلما تجتاز الكرة كلها خط المرمي بين القائمين و تحت العارضة (2).
- التسلل: يعتبر اللاعب متسللا إذا اقترب من خط مرمي خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة .
- الأخطاء وسوء السلوك: يعتبر اللعب مخطأ إذا تعد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية :

- ✓ ركل أو محاولة ركل الخصم .
- ✓ عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه بليستعمال الساقين أو الإنحناء أمامه أو خلفه .
- ✓ دفع الخصم بعنف أو بحالة خطرة .
- ✓ الوثب على الخصم .
- ✓ ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.
- ✓ مسك الخصم باليد أو بأي جزئ من الذراع .

(1) حسن أحمد الشافعي: "تاريخ التربية البدنية والرياضية في المجتمعين العربي والدولي"؛ منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998، ص24.

(2) مصطفى كمال محمود — محمد حسام الدين: "الحكم العربي وقوانين كرة القدم"، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر: 1999، ص06.

- ✓ دفع الخصم باليد أو بأي جزئ من الذراع .
- ✓ يمنع لعب الكرة باليد إلا لحارس المرمى .
- ✓ دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه (1).
- الضربة الحرة :حيث تنقسم إلى قسمين :
- * مباشرة : وهي التي يجوز فيها إصابة مرمي الفريق المخطئ مباشرة .
- * غير مباشرة : وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا لعب الكرة أو لمسها للاعب آخر .
- ضربة الجزاء :تضرب الكرة من علامات الجزاء ،وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء .
- رمية التماس : عندما تخرج الكرة بكاملها من خط التماس .
- ضربة المرمى :عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيما عدا الجزء الواقع بين القائمين و يكون آخر من لعبها من الفريق الخصم .
- الضربة الركنية :عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيما عدى الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المدافع(2).
- 4- التعديلات التي تمت على قوانين كرة القدم:
- 1978- الركلة التي يتم احتسابها للفريق المدافع داخل منطقة مرماه يمكن أخذها من أي نقطة من داخل المرمى.
- 1979- الركلة الحرة غير المباشرة يجب توضيحها عن طريق رفع الذراع إلى أعلى فوق الرأس.
- 1980- البصق على الخصم يعتبر سلوك مشين.
- 1981- اللاعبين الذين يتم استبدالهم لا يسمح لهم بالاشتراك في اللعب.
- 1982-إدخال لائحة لأربع خطوات.
- 1985- تطوير أو تعديل في قانون الأربع خطوات.
- 1986- عدد اللاعبين: يتم التبديل عندما يدخل البديل منطقة اللعب.

(1) سامي الصفار: "كرة القدم" بدون طبعة، دار الكتاب والطباعة، جامعة الموصل، 1987؛ ص30.

(2) حسن عبد الجواد: "كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1977، ص177.

- 1987- مدة المباراة: عند إضافة الوقت يسمح بإضافة كل وقت يضيع في أي شوط من شوطي المباراة.
- ركلة الجزاء يمكن اعتبارها هدف مباشر من ركلة الجزاء.
- 1988- عدد اللاعبين: لكل فريق الحق في استخدام ملا يزيد عدد 02 من البدلاء
- 1990- معدات اللاعبين: بدأ استخدام واقي الساق (الشنجار)
- 1992- الأخطاء وسوء السلوك: حين يقوم اللاعب بركل الكرة معتمداً إلى حارس مرماه لا يجوز للحارس لمس الكرة بيده، العقوبة ضربة حرة غير مباشرة.
- 1994- ميدان اللعب: يجب تثبيت المرميات بالأرض جيداً بما يضمن الأمان.
- عدداً للاعبين: تعديل التبديل ليصبح 03 بدلاء من 02 وهذا البديل لحارس المرمى فقط.
- 1995- ثلاث بدلاء دون شرط أو مقادير.
- 1997- بدء واستئناف اللعب: يمكن احتساب هدف مباشرة من ركلة البداية.
- تكون الكرة في اللعب بمجرد ركلها و تحريكها للأمام.
- الأخطاء وسوء السلوك: يجب على الحكم أن يضع في اعتباره أن حارس المرمى يقوم بتضييع الوقت ويعاقب بإحتساب ركلة حرة مباشرة⁽¹⁾
- 5- المبادئ الأساسية لقوانين كرة القدم:**
- 5-1- المساواة:** إن قانون لعبة كرة القدم يمنح لجميع اللاعبين فرصاً متساوية من أجل إظهار المهارات الفردية التي يمتلكونها، دون أن يتعرض أي منهم إلى الضرب الدفع الذي يعاقب عنه القانون.
- 5-2- السلامة:** السلامة تعنى روح اللعبة بخلاف الخشونة التي كانت عليها اللعبة في العصور العابرة. فقد وضع القانون حدوداً للحفاظ على سلامة اللاعب أثناء اللعبة، مثل تحديد ساحة اللعب وأرضيتها وتجهيزات اللاعبين، من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال واسعاً للاعبين من أجل إظهار إمكانياتهم و مهاراتهم بكفاءة عالية.

(1) مصطفى كمال محمود، محمد حسان الدين، مرجع سابق، ص 68-69.

5-3- التسلية: وهي إفراح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي يشدها اللاعب في ممارسته للعبة، فقد منع مشروع قانون كرة القدم بعض الحالات الخطيرة التي تؤثر على متعة اللاعب ، ولهذا وضعوا ضوابط للتصرفات الأخلاقية التي قد تصدر من اللاعبين اتجاه بعضهم البعض⁽¹⁾

6- أهمية كرة القدم في المجتمع:

إن للرياضة دور كبير داخل المجتمع إذ تعتبر وسطا جيدا لحدوث التواصل الاجتماعي بين أفراد وكره القدم على اعتبار أنها الرياضة الأكثر جماهيرية فإنها تؤدي عدة أدوار يمكن أن نلخصها في ما يلي:

6-1- الدور الاجتماعي: كرة القدم كنظام اجتماعي، تقدم لنا شبكة معتبرة من العلاقات بشتى أنواعها كالتعاون، المثابرة، التعارف، الحب، الصداقة، الأمانة، التسامح.... الخ، كما تعمل هذه الرياضة على تكوين شخصية متزنة اجتماعيا.

6-2- الدور النفسي التربوي: تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد كما تلعب دورا هاما أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للأفراد، ونذكر أهم المواصفات الأخلاقية مثل الروح الرياضية وتقبل الآخرين واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والنظام.

6-3- الدور الاقتصادي: إن هذا الدور الذي تلعبه كرة القدم في المجتمع لم تزداد مكانته إلا مؤخرا حيث ظهرت هناك دراسات متعددة حول إقتصاديات الرياضة، ويعتقد (ستوفيكس) عالم اجتماع الرياضة الهولندية أن تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الإقتصادية قد أدى إلى اكتساب الرياضة لمكانة رفيعة في الحياة الاجتماعية، وباعتبار أن كرة القدم أهم هذه الرياضات دورها الإقتصادي من الإشهار والتمويل، مداخي المنافسات، أسعار اللاعبين.... الخ وقد تعاضم مع مرور الوقت.

6-4- الدور السياسي: لم تقتصر الرياضة عامة وكرة القدم خاصة على الأدوار السالفة الذكر بل تعدتها إلى الدور السياسي، فأصبحت مختلف الهيئات السياسية في العالم تحاول كسب أكبر عدد ممكن من الجمعيات الرياضية لصالح أهدافها السياسية كما تلعب

⁽¹⁾Abdel Kader touil : l'arbitrage dans le foot balle moderne. Edition la phonique. Alger 1993 p 185

دورا هاما في التقارب بين مختلف وجهات النظر والتخفيف من حدة النزاعات مثلما جرت بين أمريكا و إيران في مونديال فرنسا⁽¹⁾

7- أهم القرارات التي تثير احتجاجات اللاعبين بعد الإعلان الحكم عنها:

من أهم القوانين التي تثير احتجاجات لدى لاعبي كرة القدم عند الإعلان بها حكم المباراة عن الخطأ المرتكب من طرف اللعب هي:

7-1- ضربة الجـزاء: إذا أعلن حكم المباراة عن ضربة جزاء لأي فريق فإن الفريق الخصم يفعل لهذا القرار فهي تكون قاسية على فريق الخصم (مهما كانت سليمة أو غير سليمة) وخاصة إذا كانت في الدقيقة الأخيرة من نهاية المباراة أو في مباراة هامة مثل (الداربي، البطولة، سقوط الفريق إلى القسم الثاني... الخ)

7-2- بطاقة حمراء: هي من البطاقات التي تثير و تهيج اللاعبين عند إعلان الحكم بها عند ارتكاب اللاعب للخطأ لا رياضي أو لا أخلاقي مما يجعل الحكم يعلن بها و هذه الأخيرة تؤثر على الفريق واللاعب والمدرّب لأن الفريق سوف يواصل اللعب بـ 10 لاعبين مما تكون لهم ضغوطات تجعل المدرّب يغير طريقة اللعب، وقد تؤدي هذه البطاقة التي أعلنها الحكم إلى خسارة الفريق، تجعل اللاعبين يقومون بتصرفات لا أخلاقية في نهاية المقابلة وهذه الأشياء تؤدي إلى اشتباك مع الحكم ومن هذه النقطة تكون بداية لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

7-3- التسلل: هي قانون من قوانين كرة القدم رقم 11 وغالبا ما يعلن عليه الحكمان المساعدان وهذا الأخير يكون سبب من أسباب احتجاجات اللاعبين كالتالي:

- إعلان الحكم عن تسلل غير واضح.
- إذا سجل هدف وأعلن الحكم عن تسلل نجعل اللاعب يحتج ضد قرار الحكم وهذا يعود إلى جهل اللاعبين لقوانين اللعبة، وعدم تفاهم الحكم الرئيسي الحكمان المساعدان.
- عدم إعلان الحكم عن تسلل ويسجل اللاعب عن إثرها هدف.

(1) أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، بدون طبعة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996، ص132-133.

8- أهم منافسات كرة القدم في الجزائر:

تختلف منافسات كرة القدم حسب إختلاف المستويات التي تلعب فيها الفرق أو كذلك حسب الرقعة الجغرافية التي تنظم على مستواها (ولائي، وطني) وعلى المستوى الوطني الجزائري تنقسم إلى: (1)

8-1- منافسات البطولة: وهي دورات رياضية طويلة المدى، تلعب على مرحلتين

متساويتين من حيث عدد المباريات لكل مرحلة، وتفصل بينهما فترة راحة تدعى بمرحلة " الميركاتو" وتقوم فيها الفرق بإستقدام اللاعبين وتسريح آخرين أي إعادة النظر في لاعبي الفريق إن كان ذلك ملائم. وكذلك معالجة الإصابات، وإستغلالها في إعطاء الراحة والإسترجاع للاعبين والتحضير الجيد لموصلة المرحلة الثانية من البطولة.

ولعل ما يميز هذه المنافسات هو لعبها على شكل ذهاب و إياب من جهة، وكذلك إختلاف المستويات التي تنشط فيها الفرق المشاركة، فكل فريق يلعب في بطولة المستوى الذي تنشط فيه و إختلاف الأهداف أيضا وهذه المستويات هي:

* منافسات بطولة القسم الأول: وتضم (16) ستة عشر فريقا، والتنافس في هذه البطولة من أجل الحصول على المراتب الأربعة الأولى، حيث أن الفريق الحائز على المرتبة الأولى يتوج ببطولة العام الوطنية بالإضافة إلى حصوله على شارة المشاركة في المنافسة القارية و التي تتمثل في منافسة " كأس رابطة أبطال إفريقيا" والفريق المتحصل على المرتبة الثانية يشارك في نفس المنافسة القارية مع الفريق الأول والمتحصل على المرتبة الثالثة تعطى له شارة المشاركة في منافسة قارية أخرى وهي " كأس الكونفيدريالية الإفريقية " (C.A.F)، أما الفريق المتحصل على المرتبة الرابعة فيتحصل على شارة المشاركة على المستوى العربي في "الكأس العربية الممتازة" أما الفرق الأخرى فتلعب من أجل البقاء في القسم الأول فقط، وتلعب بكل إمكاناتها من أجل الإبتعاد على المراكز الثلاثة الأخيرة لتجنب السقوط إلى القسم الأدنى " القسم الثاني" .

أما فيما يخص التحكيم فإن إدارة هذه المباريات يكون من طرف حكام فيديرا لي ودوليين يتم تعيينهم من طرف لجنة التحكيم الوطنية.

(1) La fédération Algériens de foot ball.

* **منافسات بطولة القسم الثاني:** وتضم هذه البطولة ثمانية عشر (18) فريقا، و يتم التنافس فيها على المراتب الثلاثة الأولى بهدف الصعود إلى القسم الأعلى " القسم الأول " .
والإبتعاد عن المراتب الثلاثة الأخيرة قصد تفادي السقوط إلى القسم الأدنى (قسم ما بين الرابطات) ويكون التحكيم في هذه المنافسات بحكام فيدراليين ودوليين معينين من طرف لجنة التحكيم الوطنية.

منافسات بطولة ما بين الرابطات: وهي تحتوي ثلاث مجموعات عن المستوى الوطني، وكل مجموعة تضم 16 فريقا هي الفرق المتحصلة على المرتبة الأولى في مجموعتها على المستوى الجهوي الأول، لكل رابطة جهوية مثل الرابطة الجهوية لكرة القدم قسنطينة الخ، ويتم التنافس فيها من الحصول على المراتب الأولى قصد الصعود إلى القسم الثاني، والإبتعاد على المراتب الأخيرة لتفادي السقوط إلى القسم الأدنى.
وتدار مباريات هذه المنافسة أو البطولة من قبل حكام ما بين الرابطات و حتى حكام الدرجات العليا (فيدرالي، دولي) إن اقتضت الضرورة مثلما هو الأمر في المباريات الصعبة ويتم تعيينهم من طرف (FAF).

8-2- منافسات بطولة القسم الجهوي: وتكون المنافسة في هذه البطولة على مستوى فرق الرابطة الجهوية فقط، أي الفرق التي تتبع نفس الرابطة الجهوية و هي تنقسم إلى:
* **بطولة القسم الجهوي الأول:** ويختلف عدد الفرق المشاركة باختلاف الرابطة الجهوية ولكل رابطة عدد معين يتم فيها التنافس على إحتلال المرتبة الأولى من أجل الصعود إلى القسم الأعلى (ما بين الرابطات) والإبتعاد عن المراتب الأخيرة الثلاثة لتفادي السقوط إلى الجهوي الثاني. (1)

* **بطولة القسم الجهوي الثاني :** ويختلف عدد الفرق المشاركة من رابطة إلى أخرى، وتتنافس على إحتلال المرتبة الأولى قصد الصعود إلى الجهوي الأول. وتلعب الفرق الأخرى من أجل البقاء وتفادي السقوط إلى القسم الشرفي، وتختلف عدد الفرق الصاعدة حسب متطلبات المستوى الأعلى وهذا بقرار من الرابطة المعنية.

(1) La fédération Algériens de foot ball.

* بطولة القسم الشرفي (الجهوي الثالث): وتختلف عدد المجموعات والفرق المتنافسة باختلاف الرابطة الجهوية التي تنتمي إليها وتلعب وتتنافس للحصول على المرتبة الأولى للعودة إلى القسم الجهوي الثاني، وقد يصعد أكثر من فريق حسب متطلبات القسم الأعلى، ويتم إدارة هذه المنافسات لمختلف الأقسام الجهوية من طرف حكام جهويين وحتى حكام ما بين الرابطة وحكام فيدراليين إن اقتضت الضرورة في المقابلات المحلية ، ويكون تعيينهم من طرف الرابطة المعنية.

* بطولة القسم الولائي: وتكون المنافسة في هذه البطولة على مستوى الولاية فقط، وتختلف عدد الفرق من ولاية إلى أخرى ، ويتم التنافس لضفر بالمرتبة الأولى قصد الصعود إلى القسم الشرفي ، وقد تتعدى إلى صعود فريقين أو أكثر حسب إحتياجات القسم الأعلى ، أما الفرق الأخيرة فهي تلعب من أجل اللعب ، لأنه لا يوجد هناك إقصاء أو سقوط إلى قسم آخر، بما أنه القسم الأدنى ، وتدار مباريات هذه البطولة من طرف حكام ولائيين وحتى جهويين وحكام ما بين الرابطة في اللقاءات الصعبة، ويتم تعيينهم من طرف الرابطة الولائية المعنية.

8-3- منافسات كأس الجمهورية: تتميز مبارياتها على مباريات البطولة كونها إقصائية بالنسبة لكل الأقسام ولكل الأدوار، وتبدأ هذه المنافسات على مستوى الأقسام الدنيا (الولائي-الجهوي - ما بين الرابطة) ويديرها حكام جهويين وولائيين وحكام ما بين الرابطة ويتم تعيينهم من طرف الرابطة المعنية وهذا في الدور التمهيدي. بعدها تشارك الفرق المتأهلة من هذا الدور مع فرق القسمين الأول والثاني في عملية القرعة. ويديرها حكام ما بين الرابطة وحكام فيدراليين ودوليين حسب نوعية المباراة ودرجات صعوبتها، وهذه المباريات تلعب في ملاعب محايدة، ويتم تعيين الحكام و الملاعب التي تلعب فيها المباريات من طرف (FAF). (1)

وتجرى هذه المنافسات على نفس الوتيرة إلى غاية الدور النهائي الذي يلعب غالبا في الملعب الأولمبي "ملعب 5 جويلية" ، ويكون تاريخ إجرائها غالبا متزامنا مع عيد

(1) La fédération Algériens de foot ball.

وطني وهو "عيد الاستقلال" وبحضور شخصيات وطنية إضافة إلى رئيس الجمهورية، ويدير هذا النهائي حكام دوليين يتم تعيينهم من طرف (FAF).
8-4- منافسات الكأس الممتازة: وتجمع بين الفريق الحائز على البطولة الوطنية للقسم الأول مع الفريق المتوج بالكأس الجمهورية في نفس العام ويديرها حكام دوليين معينين من طرف (FAF).

إضافة إلى هذه المنافسات هناك المنافسات الودية، وهي عبارة عن منافسات إما تقييمية لدرجة تحضير الفرق أو إنتقائية لإنتقاء العناصر الشابة والوقوف على إمكانات لاعب أو فريق ما وهي تنحصر غالبا على فرق المستويات العليا كفرق القسم الأول والثاني وكذلك الفريق الوطني.

ملاحظة: تنص المادة 99 من النظم العامة لكرة القدم على⁽¹⁾:

- نظام مختلف المنافسات و البطولات قديم التعديل فيه بقرار من المكتب الفيدرالي بعد إجتماع أعضاءه.

⁽¹⁾ La fédération Algériens de foot ball : "les règlements genereaux », 2006, p33.

خلاصة:

إن لعبة كرة القدم أصبحت لها مكانة مرموقة في السنوات الأخيرة كغيرها من الرياضات، غير أنها تفوقهم بدرجات كبيرة، بحيث تعد من أكثر الرياضات إستقطابا للجمهور عبر مختلف دول العالم حتى أصبحت لها مؤسسات خاصة تقوم بمختلف المهام المنصوص بها من أجل المساهمة رفقة مؤسسات مالية في تطور كرة القدم، وبذلك بنيت العديد من المعاهد والمدارس التي تقوم على تأطير وهيكلية الإطارات واللاعبين في مختلف الأعمال و كذا تكوين الحكام بمختلف درجاتهم ومستواهم.